Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (16) : 30 Apr 2021
P: 123 - 141

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (16) : 30 إبريل 2021 م
ص: 123 - 141

The reality of the professional development of primary school teachers in the city of Riyadh in light of technological innovations

Noura Rashed bin Mubrad

Faculty of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the reality of the professional development of primary school teachers in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. In light of technological developments, the study used the descriptive and analytical approach to achieve the objectives of the study, the researcher also used the Abu Laban's questionnaire (2017) as a tool for the study, consisting of (30) paragraphs, after confirming its validity and consistency, the sample of the study consisted of (200) primary school teachers in Riyadh, and the results concluded that the reality of professional development among primary school teachers in Riyadh in light of technological innovations was of a high degree, with an average of (3.51). There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample's estimates of the degree of professional development among female teachers due to the years of experience variable, and in favor of those with experience (1-5 years), and statistically significant differences were found at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the averages of the sample's estimates of the degree of professional development of female teachers attributed to academic qualification, and in favor of holders of a master's degree, and the study came out with a set of recommendations, including the necessity to educate primary school teachers about the importance of professional development, and to provide educational environments rich in technological innovations to contribute to the professional development of female teachers, in addition to holding training courses on technological innovations related to the professional development of female teachers.

Keywords: professional development - technological innovation – teacher.

واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية

نورة راشد بن مبرد

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة التعرف على واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستحدثات التكنولوجية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما استخدمت الباحثة استبانة أبو لبن (2017) كأداة للدراسة، والمكونة من (30) فقرة، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وقد توصلت النتائج إلى أن واقع التطوير المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.51)، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لدى المعلمات تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح ذوات الخبرة (1-5 سنوات)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لدى المعلمات تُعزى للمؤهل العلمي، ولصالح أصحاب حملة درجة الماجستير، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها، ضرورة تثقيف معلمات المرحلة الابتدائية بأهمية التطوير المهني الذاتي، وتوفير بيئات تعليمية غنية بالمستحدثات التكنولوجية لتساهم في التطور المهني للمعلمات، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية على المستحدثات التكنولوجية ذات العلاقة بالتطوير المهني للمعلمات.

الكلمات المفتاحية: التطوير المهني - الابتكار التكنولوجي - المعلم.

المقدمة.

إن مهنة التعليم تطورت واختلفت عمّا كانت عليه في السابق، فالتغيرات التي حدثت في المجتمع تتطلب من المؤسسات التعليمية مواكبتها. وإنه بلا شك لا تتم العملية التعليمية إلا بالمعلم إذ هو العمود الفقري للعملية التعليمة. وتنبثق أهمية المعلم في العملية التعليمية من أهمية التعلم والتعليم في الحياة الإنسانية، ومما يؤكد على أهمية المعلم أن الله سبحانه جعل رسله وأنبيائه معلمين للبشرية وذلك لقول الرسول عليه الصلاة والسلام حينما خرج يومًا على أصحابه وهم يقرؤون القرآن ويتعلمون فقال لهم: "وإنما بُعثت معلمًا" رواه ابن ماجه. ومن تلك الأهمية للمعلم يستجوب تطوير المعلمين تطويرًا مهنيًا؛ خصوصًا في هذا العصر "عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي" وهذا التغير يؤثر بشكل كبير على مختلف الأنشطة الحياتية ولا سيّما على المؤسسات التعليمية بشكلٍ أكبر.

إن المعلم دائمًا بحاجة للإعداد والنمو والتطوير المهني المستمر لأن هذا الإعداد يضمن لنا مواجهة كل ما يقابل المعلم سواء في حياته العلمية أو العملية من تغيرات وتجديدات مستمرة فلا بد من العمل على التطوير بشكلٍ مستمر (الراميني، 2009).

ونحن اليوم نعيش تحولات تقنية شاملة، جاءت من التطور المتسارع في عصر المعلومات والاتصالات؛ وهذا ما أوجد لنا ضرورة ملحة لتطوير مفهوم التعليم والتعلم عن طريق إدخال التقنيات في التعليم. كما نجد أن التكنولوجيا الحديثة سعت في تقديم وسائل وأدوات معينة في تطوير أساليب التعليم والتعلم، ومن خلاله جاءت أهمية التطوير المهني للمعلم، وإن الهدف الأساسي من تطوير المعلم مهنيًا؛ هي من أجل رفع كفاءة المعلم حتى يتمكن من مواكبة الحديث في مجال التعليم، وذلك لا يتم إلا من خلال تطبيق تلك المستحدثات التكنولوجية التي تقدم بيئة تعليمية فعّالة.

وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية التعلم المعتمد على التكنولوجيا في تعليم الطلبة وفي رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. فهناك دراسة العويويد (1439) والتي ظهر من خلال نتائجها أن التعليم المعتمد على دمج التكنولوجيا أفضل من التعليم الاعتيادي وهذا يعمل على تحسين تحصيل الطلبة ورفع مستوياتهم، كذلك أكدت دراسة فرج (2005) والقرشي (2007) إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يزيد من تحصيل الطلاب ومهاراتهم؛ لأنها تتمركز على المتعلم ويتمحور حوله، ويقدم له المعلومة والمفهوم بصورة مختلفة أكثر تشويقاً.

ومما سبق تتضح أهمية التطوير المهني في ضوء المستحدثات التكنولوجية للمعلمين من خلال تنمية قدراتهم للاستعانة بالمستحدثات تواكب التطورات التكنولوجية التي تشهدها العملية التعليمية. فلذا يعد موضوع تطوير المعلم من الموضوعات المهمة لإيجاد المعلم الكفء القادر على تحسين نتاج المؤسسات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

أخذ الاهتمام بتطوير المناهج في مؤسسات التعليم يحظى باهتمام كبير، ولأن المعلم يعد عنصر مهم في العملية التعليمية، فتجد الباحثة أن هناك فجوة ما بين المعلم وتطوير المنهج، فقد نجد أن مخرجات عملية التعليم

ليست كالمطلوب، إذ يشكل عدم تطوير المعلم عائق لعملية التعليم والتي لا بد من النظر إليها في ظل عصر الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي، وقد جاءت العديد من الدراسات التي تبين ضعف استخدام المعلمين للتكنولوجيا في مجال التعليم كدراسة عليمات (2014) والتي توصلت إلى أن استخدام التكنولوجيا في التدريس جاء بشكل متوسط، وكذلك دراسة الزهراني (2010) التي بينت دني استخدام المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، وترجع ذلك إلى عدم إدراك المعلمين أو تدريبهم حول الاستعانة بالتكنولوجيا في التعليم.

فلابد من التطوير المهني للمعلمات لتواكب التطوير في العملية التعليمية، وتركز الباحثة على معرفة واقع المعلمات في ظل التطوير المهني للمعلمة في جانب المستحدثات التكنولوجية، لما له من أهمية عظيمة في إعداد المعلم الكفء، المعلم الذي يلم بكافة العلوم السابقة والحاضرة، والذي يتميز باطلاعٍ مستمر للتطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصه الأكاديمي، ولديه قدره للتعامل بجدارة مع المستحدثات التكنولوجية.

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للوقوف على واقع التطوير المهني في ضوء المستحدثات التكنولوجية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

1- التعرف على واقع التطوير المهني للمعلم في مدينة الرياض للمرحلة الابتدائية في ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمات.
2- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية والتي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية والتي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة:

يمكن إيضاح أهمية الدراسة، فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

- تنبثق أهمية الدراسة في هذا الجانب من أهمية الموضوع الذي تنظر إليه، فالتطوير المهني للمعلمات في المرحلة الابتدائية يعد مجالًا حيويًا وفي غاية الأهمية إذ أن نجاح عملية التعليم تكمن في العديد من الأسباب وأهمها ارتفاع مستوى أداء المعلمين.
- تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات المحلية التي تبحث في مجال التطوير المهني للمعلم في ضوء المستحدثات التكنولوجية.

ب- الأهمية التطبيقية:

- تبرز الأهمية هُنا في معرفة واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية.
- تقديم مقترحات وتوصيات خاصة بالمعلم والتي تسهم في تنمية تطويره المهنيّ في ضوء المستحدثات التكنولوجية.
- معرفة المختصين بالمؤسسات التعليمية لجوانب القصور للتطوير المهني للمعلم في ظل المستحدثات التكنولوجية والعمل على معالجتها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الاتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على واقع التطور المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول لعام 1442هـ.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

- **التطوير المهني:** يُعرف التطوير المهني بأنه "عمليات مستمرة وأنشطة مصممة لزيادة المعرفة المهنية، والمهارات، واتجاهات المعلمين لكي تمكنهم من تحسين تدريسهم من أجل تعلم جيد" (إبراهيم، 2009، ص 496).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأن التطور المهني عملية مخططة ومنظمة لزيادة فاعلية المعلمين من خلال رفع كفايتهم في الاستعانة بالمستحدثات التكنولوجية، والحرص على تنمية قدراتهم ومهاراتهم لمواكب التطورات والتغيرات.

- **المستحدثات التكنولوجية:** تُعرف المستحدثات التكنولوجية بأنها "كل جديد ومستحدث من اكتشافات واختراعات تكنولوجية بما تتضمن من أجهزة تكنولوجية Hardware وبرامج تكنولوجية Software والتي يمكن إدخالها في المؤسسات التعليمية" (سيفين، 2011، ص 192).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها المعرفة والفهم والإدراك والتجريب في استخدام كل ما هو جديد ومستحدث في التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية، بهدف زيادة قدرة المعلمات على التعامل مع العملية التعليمية بجدارة أعلى وبفاعلية تتناسب مع التطورات الحديثة، ويقاس واقع استخدام المعلمات لتلك المستحدثات التكنولوجية من خلال الاستبيان المقدم لهم.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

إنّ للمعلم مكانةً وقيمةً منذ قدم البشرية، إذ أنّ مهنة التعليم تعد من أفضل المهن ومن أفضل الأعمال وأجلّها، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم يؤكد على ذلك، إذ قال: «إنّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى

النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلمي الناس الخير» رواه الترمذي. فمهنة المعلم ليست بالمهنة السهلة اليسيرة كغيرها من المهن، بل يتطلب على المعلم أن يكون ذو قدرٍ من المسؤولية الملقاة على عاتقه، إذ أنّه عنصر أساسي في أي موقف تعليمي، وبيده صناعة جيل المستقبل وتنشئتهم تنشئةً تواكب التغيرات والتطورات في المجتمع الخارجي، أي تنشئة صالحة قادرة على مواكبة العالم ككل. فمن هنا نجد أنّ مكانة المعلم تكمُن في مكانة عالية إذ يعد المعلم القوة المحركة للعملية التعليمية.

وقد أشار الشرمان (2013) أن الأدوات التي كانت بمتناول يد المعلم لاستخدامها في التدريس فرضت عليه إعادة النظر بها، والسعي في البحث عن أدوات أخرى تواكب تلك المستحدثات والتغيرات، إذ أن الطالب في الوقت الحالي أصبح بإمكانه البحث في الانترنت للحصول على المعلومات حول فكرة أو معلومة أو أي أمرٍ كان، وهذا ما فرض على المعلم أن يغير ويعدل من الدور الذي يقوم به من ناقل للمعرفة في بيئة تعليمية تقليدية إلى معلم ميسرًا وموجهًا ومشرفًا لتعلم الطلبة في بيئة تعليمية تتسم بالحداثة. ويتناول الإطار النظري العناصر التالية:

أولًا: التطوير المهني للمعلم:

يسعى النمو المهني إلى إضافة معارف جديدة للمعلمين، كذلك السعي في تنمية مهاراتهم المهنية، ويمكن تلخيص تلك الأهداف كالتالي (أبو طفه، 2002):

- وقوف المعلم على أحدث استراتيجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم وكيف يتم تطبيقها.
- تنمية المعلم في كافة الجوانب: أكاديميًا ومهنيًا وشخصيًا وثقافيًا.
- اكساب المعلم معارف مهنية جديدة.
- تمكينهم من تقديم التعليم للمتعلمين بالطريقة السديدة.
- تزويد المعلم بأساليب جديدة وحديثة تواكب التطور المعرفي والتقني.
- تزويد المعلم بمهارات التفكير التي تشجع التلاميذ على محاكاتها.
- الحرص على زيادة التفاعل ما بين المعلم والمتعلم في غرفة الصف.

مجالات التطوير المهني للمعلم:

لقد تعددت مجالات التطوير المهني تبعًا لتعدد الجوانب التي يتطور من خلالها المعلم، ولعل ما يلي (القبيسي، 2020):

1- المجال التربوي والإداري: وهو الذي يفيد القائدين في التواصل مع الموظفين في المدرسة، وحتى يمكنهم من الطرق الفعالة في التعامل مع المشكلات والمواقف التي قد تواجههم بأساليب قيادية حديثة.
2- المجال الأكاديمي التخصصي: وهو اكساب المعلم مهارات ومعلومات حديثة في مجال تخصصه.
3- المجال الثقافي: وهو تزويد المعلم بثقافة عامة في مجالات الحياة المختلفة.
4- المجال الشخصي: يعمل على تنمية عوامل الشخصية الإنسانية المفيدة من جانب التطوير في إقامة علاقات إيجابية في بيئة العمل.

أساليب التطوير المهني للمعلم:

تتعدد الأساليب المهنية للمعلم، وهي (يوسف، 2003):

1- الملاحظة: وذلك من خلال تبادل المعلمين للنشاط التدريسي داخل القاعة الدراسية من خلال ملاحظة معلم سابق لمعلم حديث، ثم يجرى بعد ذلك حلقة نقاشية حول ما يمكن للمعلم الحديث الاستفادة من خبرة المعلم السابق.
2- التدريب: ويتم ذلك من خلال العروض الجماعية أو المناقشات أو المحاكاة أو التدريب المصغر، ومن خلال هذا الأسلوب يتم تبادل الأفكار والمعلومات بين مجموعة كبيرة من المعلمين.
3- الإرشاد: ويتم ذلك من خلال إرشاد معلم من ذوي الخبرة لمعلم حديث الخبرة.
4- التدريب عن بعد: والذي يتم من خلال المؤتمرات المفتوحة عبر دوائر الاتصال التلفزيونية ومن خلالها يتم مناقشة الموضوعات الخاصة بالنمو المهني.
5- التعليم المعتمد على الكمبيوتر: وهو أسلوب تعلم ذاتي، وقد يكون أسلوب فردي أو جماعي من خلال تعلم المتدرب ذاتيًا بواسطة الكمبيوتر دون الحاجة لمساعدة المدرب.

ثانيًا: المستحدثات التكنولوجية:

إن إدخال التكنولوجيا في التعليم لا يعني بتقليل دور المعلم وهذا ما أكده سيفين (2011) إذ قال يخطئ من يدّعي أن تكنولوجيا التعليم تؤدي إلى اختفاء دور المعلم، بل ما سيحدث بعد إدخال تلك المستحدثات التكنولوجية هو تغير دور المعلم أمامها فقط، إذ يتلخص دوره في أنه المسهل والمرشد للعملية التعليمية حتى يصل بالمتعلم إلى مرحلة استخدام مهاراته وقدراته في اكتشاف المعلومات، أي أن يكون قادر في المستقبل على تعليم ذاته من خلال استعانته بمصادر ووسائل متنوعة.

إذ لا شك نحن بحاجة إلى هذا الإعداد الجيد لطلابنا فالعصر الحالي الذي اتسم بكم هائل من التقدم في مجال التكنولوجيا والتقنية والذي فرض علينا تحولات في نظامنا التعليمي من خلال استخدام تلك المستحدثات التكنولوجية، إذ يعد توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية في التعليم أمر في غاية الأهمية، ولذا على المعلم السعي في التطوير المهني حول تلك المستحدثات التكنولوجية، وقد أشارت فاطمة الخالدي (2012) بأن وجود معلمين أكفاء يمزجون ما بين الإطار النظري للتقنيات التعليمية والجانب التطبيقي سيخرج جيل قادر على تدارك ذاتهم وتعليمهم من خلال الاستعانة بتلك البرامج والأنظمة لتحصيل العلوم.

أمثلة المستحدثات التكنولوجية:

- التعلم الالكتروني: وهو طريقة للتعليم بالاستعانة لآليات الاتصال الحديثة من حاسب وغيره، وقد يتم استخدامه داخل غرفة الصف مثل برامج الرسم ومعالجة الكلمات والجداول الالكترونية أو يكون ذلك من خلال توظيف البريد الالكتروني وبرامج المحادثة في التعليم (محمد وصديق، 2019).
- الفيديو التفاعلي: وهو عبارة عن دمج الحاسب والفيديو في تقنية واحدة (فرحان، 2012).
- الواقع الافتراضي: هو برنامج حاسوبي تشترك فيه حواس الفرد لتكن لديه خبره شبيهه بالواقع (محمد وصديق، 2019).
- الفصول الافتراضية: وهي مجموعة برامج على هيئة أنشطة متشابهة بأنشطة الفصول التقليدية التي يقوم بها المعلم والمتعلمين والتي تفصل بينهم حواجز مكانية ولكن في نفس الوقت يعملون معا أو قد يكون في أوقات مختلفة، ومن خلاله يتم التفاعل مع بعضهم البعض وذلك من خلال الحوار عبر الإنترنت (شحاته، 2010).

مميزات الاستعانة بالمستحدثات التكنولوجية:

تتسم المستحدثات التكنولوجية بعدة مميزات، منها (محمد وصديق، 2019):

1- محاكات بيئات الحياة الواقعية حيث أن هناك ربط ما بين القاعة الدراسية وبين العالم وبيئة المتعلم.
2- تمكين المتعلم من الاعتماد على الذات وتنمية مهارات التعلم الذاتي.
3- النهوض بالتعليم وتطويره من خلال مواكبة العالم الحديث.
4- التنمية المهنية للمعلم من خلال إكسابه الكفايات الضرورية والأساسية كي يندمج مع المجتمع المحيط به.
5- تقليل المشاكل السلوكية من خلال زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم.
6- تقديم بيئة تعليمية فعّالة، وبيئة تأكد على بقاء أثر المعلومة.

السمات التي ينبغي على المعلم التحلي بها في ظل المستحدثات التكنولوجية:

من سمات المعلم في ظل المستحدثات التكنولوجية ما يلي (محمود، 2012):

1- القدرة العالية على استخدام المستحدثات التكنولوجية.
2- تحديد خطة استراتيجية تجعل الطالب يتعلم في بيئة تكنولوجية جيدة.
3- المتابعة للتطورات الحديثة في كافة المجالات التربوية والتكنولوجية.
4- التمكن من نشر موضوعات تعليمية الكترونيًا.
5- القدرة على ممارسة طرق تدريس حديثة بالاستعانة للتكنولوجيا أمام طلبته.
6- التمكن من إدارة العملية التعليمية الفعالة مع البيئة التكنولوجية.
7- التمتع باتجاهات إيجابية نحو الطلبة.
8- الاستعانة بطرق متعددة لتقويم الطلبة باستخدام المصادر التكنولوجية.

وحتى يسهم المعلم بدوره الإيجابي في عصر التكنولوجيا ينبغي أن تعمل المؤسسات التعليمية على ما يلي (عساف والأغا، 2014):

1- إلحاق المعلمين بدورات تدريبية تمكنهم من كيفية التخطيط للعملية التعليمية في عصر التكنولوجيا.
2- إلحاق المعلمين بدورات تدريبية توضح لهم كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية كالحاسب الآلي، البريد الالكتروني، شبكة الانترنت وغيرها.
3- تثقيف المعلمين بأهمية التعلم الذاتي، وأهمية إدماج الطلبة في العملية التعليمية.
4- تثقيف المعلمين بأهمية تدريب الطلبة على استخدام التكنولوجيا في التعليم.

ولا شك المعلم لن يكون قادر على مساعدة الطلبة في تطوير مهاراتهم ومعارفهم إذ لم يكن هو مؤهلًا بذاته في القيام بذلك. فقد أشار كلًا من MacGilchrist, Myers, and Reed (2004) إلى نقطة مهمة بأن المعلم قد يعدّ إعداد مناسب لفترة زمنية معينة وغير مناسب لفترة زمنية أخرى، فهنا يستدعي على المعلم النظر في ذلك والعمل على ضرورة مواكبة التطورات والتغيرات من خلال التطوير الذاتي واعتماد برامج التأهيل المهني للمعلمين أثناء الخدمة.

ومما سبق يتضح أن استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم ليس هو الهدف فحسب، بل الهدف هو رفع في مستوى فاعلية التعلم التي لا تتم إلا من خلال الاستعانة بتلك المستحدثات التكنولوجية. فحسن الاستعانة بتلك المستحدثات يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية في ظل تلك التغيرات الحاصلة في العالم، وهذا كله يستدعي على المعلم التطوير المهني حول تلك المستحدثات التكنولوجية. وهذا ما أكده Arora (2015) بأن التعلم باستخدام المستحدثات التكنولوجية يؤدي إلى تغيير منظور التعلم من خلال الأساليب والاستراتيجيات للتدريس التي يتم

الاستعانة بها في القاعات الدراسية، والتي من خلالها أيضًا تجعل من التعلم أكثر إثارة للاهتمام والتفاعل والتحفيز للمتعلمين.

ثانياً- الدراسات السابقة:

هناك دراسات تناولت المستحدثات التكنولوجية في التعليم وواقع التطوير المهني للمعلمين ونحوها؛ ومن هذه الدراسات والتي تخدم الدراسة الحالية ما يلي:

- **دراسة أماني العقالي (2019)**، وهدفت إلى التعرف على واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في التدريس من وجهة نظرهن. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الباحثة على أداة الدراسة وهي الاستبيان. وقد بلغت العينة (160) معلمة. خرجت الدراسة بعدّة نتائج منها أنه جاء استخدام المستحدثات التكنولوجية بدرجة كبيرة في التدريس، كذلك عدم وجود أثر للتخصص على واقع توظيف المعلمات للمستحدثات التكنولوجية في التدريس، كما توجد فروق دالة إحصائيًا في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير الخبرة.
- **دراسة سامية محمد وصديق (2019)**، وهدفت إلى التعرف على واقع المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية والوقوف على مدى فاعلية التصور المقترح لتوظيف المستحدثات التكنولوجية لتدريب المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة بالمنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (250) معلم ومعلمة للمرحلة المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة الاستبانة. ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن توظيف المعلم لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية جاء بدرجة عالية، كذلك فاعلية التصور المقترح لتوظيف المستحدثات التكنولوجية لتدريب المعلم تؤدي إلى التطوير المهني للمعلم بما يضمن مواكبة العملية التعليمية للتطور التكنولوجي والعلمي الذي يشهده العالم في العصر الحالي.
- **دراسة الردادي (2019)**، جاءت للتعرف على واقع التطوير المهني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية نحو التطبيقات الرقمية وتوظيفهم لها في التدريس في ضوء متطلبات التعلم الرقمي. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة للمرحلة المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة الاستبانة والتي هي من إعدادها. ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن درجة التطوير المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو توظيف التطبيقات الرقمية جاءت بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي) وكان لصالح فئة الماجستير، وكذلك وجود فروق لمتغير (الخبرة) وكانت لصالح الخبرة الأقل من 5 سنوات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري (الجنس، والمرحلة التعليمية). وقدمت الباحثة توصيات بإضافة التطبيقات والمستحدثات الرقمية لدليل المعلم، والعمل على التأهيل والتدريب المستمر للمعلمين على مهارات التعلم الرقمي وتطبيقاته.
- **دراسة أبو لبن (2017)**، استقصت واقع التطوير المهني لدى المعلمين في محافظات غزة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة من كافة معلمي دولة فلسطين، وكانت العينة (330) من المعلمين إذ كان (213) معلمًا و(117) معلمةً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت الأداة المستعان بها هي الاستبانة من إعداد الباحثة؛ ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

التطوير المهني لدى المعلمين الفلسطينيين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول وفقًا للمتغيرات التالية (الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

- **دراسة شقور (2012)**، هدفت الكشف عن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (790) معلم ومعلمة وكان (419) معلمًا و(371) معلمة، والأداة التي استعانت بها الباحثة هي الاستبانة والتي هي من إعدادها. ومن النتائج التي تم التوصل إليها أن واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل الدراسي) وكان لصالح فئة الدبلوم، وكذلك وجود فروق لمتغير (الاقليم) وكانت لصالح المدارس الفلسطينية، وكذلك وجود فروق لمتغير (سنوات الخبرة) وكانت لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير (الجنس).
- **دراسة الزهراني (2010)**، هدفت إلى معرفة واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية المعلومات في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (22) مشرفة و(125) معلمة، والأداة التي استعانت بها الباحثة هي الاستبانة وتم تطبيقها على عينة عشوائية طبقيةٌ، وقد أظهرت النتائج تدني درجة توافر المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية، وتدني استخدامها أيضا من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفات ومعلمات العلوم في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة على أداة الدراسة تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، التخصص الوظيفي،الخبرة) حول درجة استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من الدراسات السابقة تنوعها والتي تناولت المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي وكذلك واقع التطور المهني للمعلمين، كما اتضح تنوع المجتمعات والفئات التي تستهدفها الدراسات السابقة (معلمين، مشرفين)، إذ تتفق تلك الدراسات على أهمية وضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعلم والتعليم لما له من إيجابيات عديدة، ويلي ذلك الدراسة الحالية والتي تركز على المستحدثات التكنولوجية وهدفها الرئيسي هو معرفة واقع التطوير المهني نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من قبل معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

لقد اتفقت دراسة الردادي (2019) ودراسة أبو لبن (2017) مع الدراسة الحالية في تناول موضوع واقع التطوير المهني للمعلمين نحو المستحدثات التكنولوجية، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاستعانة بأداة الدراسة وهي الاستبانة، كذلك فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الردادي (2019) ودراسة أماني العقالي (2019) ودراسة أبو لبن (2017) ودراسة شقور (2012) باستخدام المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أماني العقالي (2019) ودراسة الردادي (2019) ودراسة سامية محمد ومختار صديق (2019) ودراسة أبو لبن (2017) ودراسة شقور (2012) ودراسة الزهراني (2010) في اختيار العينة وهم المعلمات، واتفقت دراسة الردادي (2019) ودراسة سامية محمد ومختار صديق (2019) ودراسة أبو لبن (2017) مع طريقة اختيار العينة و هي (العينة العشوائية).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

لقد اختلفت دراسة الردادي (2019) ودراسة سامية محمد ومختار صديق (2019) ودراسة أبو لبن (2017) ودراسة شقور (2012) مع الدراسة الحالية في نوع العينة حيث كانت عينة الدراسة فقط المعلمات، كذلك فقد اختلفت دراسة أماني العقالي (2019) ودراسة شقور (2012) ودراسة الزهراني (2010) مع الدراسة الحالية في طريقة اختيار العينة حيث كانت الطريقة للدراسة الحالية هي (العينة العشوائية)، كما اختلفت دراسة سامية محمد ومختار صديق (2019) ودراسة الزهراني (2010) مع الدراسة الحالية في استخدام منهج الدراسة حيث كان منهج الدراسة هو (الوصفي التحليلي).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وفي خطوات تنفيذها وبناء أدواتها، وفي عرض النتائج ومناقشتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يرتبط بالمجالات الإنسانية ويعتبر الأسلوب الأكثر شيوعًا بين الباحثين، ويرجع استخدام هذا المنهج أنه يتيح فرصة لدراسة ظاهرة موضوع البحث ووصفها وصفًا علميًا دقيقًا، عن طريق جمع المعلومات عن الظاهرة بأدوات جمع البيانات ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج. إذ يعد هذا المنهج مناسبًا للإجابة على أسئلة هذا البحث الذي يستهدف معرفة واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستحدثات التكنولوجية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (2377) معلمة، حسب ما ورد في موقع وزارة التعليم لإحصاءات التعليم العام (1438-1439).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينية بالطريقة العشوائية من معلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وتألفت عينة الدراسة من (200) معلمة للمرحلة الابتدائية. ويوضح الجدول التالي تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة، فقد تم جمع البيانات وذلك بناء على عدة معلومات شخصية لتحقيق أهداف الدراسة حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

العنصر	الفئة	العدد	%
المؤهل العلمي	دبلوم	41	%20.5
	جامعي	150	%75
	ماجستير	9	%4.5
سنوات الخبرة	1-5 سنوات	40	%20
	6-10 سنوات	42	%21
	11 سنة فأكثر	118	%59

يلاحظ من الجدول حملة البكالوريوس استحوذوا على العدد الأكبر وقدره 150 وبنسبة (75%) تلاها حملة الدبلوم بعدد 41 ونسبة (20.5%) ثم حملة الماجستير بعدد 9 ونسبة (4.5%).

سنوات الخبرة: اتضح أن المشاركات لديهن خبرة عالية حيث استحوذ من خبرتهن 11 سنة فأكثر على العدد الأكبر وقدره 118 وبنسبة (59%) تلاها من خبرتهن من 6 الى 10 سنوات بعدد 42 ونسبة (21%) ثم تلاها من خبرتهن من سنة الى 5 سنوات بعدد 40 ونسبة (20%).

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة أداة الاستبانة والتي استعانت بها من دراسة إيناس أبو لبن، لمناسبتها للدراسة واجابتها على أسئلة الدراسة الحالية، كما وقد أجري عليها الصدق والثبات من جديد. وقد اشتملت على (30) فقرة، ويقابل تلك الفقرات التقديرات التالية: (مرتفعة جدًا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة. منخفضة جدا).

درجة الاستجابة للمقياس الخماسي: تم تصنيف مدى درجات الموافقة للمقياس الخماسي بناء على ما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2): مدى درجات الموافقة/ الاستجابة للمقياس الخماسي

الفئة	درجة الموافقة
1.80-1	منخفضة جدا
2.60-1.81	منخفضة
3.40-2.61	متوسطة
4.20-3.41	مرتفعة
5-4.21	مرتفعة جدا

صدق الاستبانة وثباتها.

إن خاصيتي الصدق والثبات هما من أهم الخصائص السيكومترية والضرورية للتأكد من صحة الأداة للمقياس، ولقياس الصدق نعتمد على الاتساق الداخلي للمقياس ويقصد به مدى اتساق وتجانس كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وقوة الارتباط بين العبارة/الفقرة والمحور الذي تنتمي إليه. وتم حساب الصدق عن طريق معامل ارتباط بيرسون عند درجة دلالة احصائية (0.05)، كما تم حسب معامل الثبات عن طريق اختبار الفا كرومباخ عند معامل قدره (0.71). وقد تم اختبارهما كما هو موضح بالجدول رقم (3)

جدول (3): معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط (بيرسون)	م	معامل الارتباط (بيرسون)	م	معامل الارتباط (بيرسون)
1	0.739**	11	0.798**	21	0.691**
2	0.503**	12	0.672**	22	0.712**
3	0.678**	13	0.768**	23	0.713**
4	0.631**	14	0.458**	24	0.486**
5	0.552**	15	0.610**	25	0.733**
6	0.651**	16	0.792**	26	0.752**
7	0.665**	17	0.662**	27	0.826**

م	معامل الارتباط (بيرسون)	م	معامل الارتباط (بيرسون)	م	معامل الارتباط (بيرسون)
8	0.651**	18	0.708**	28	0.698**
9	0.535**	19	0.581**	29	0.785**
10	0.594**	20	0.738**	30	0.710**
** مستوى الارتباط دال احصائيا عند مستوى (0.05)					

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط بين العبارات المكونة للمحور معنوية ومرتبطة بقيم موجبة وذلك عند دلالة احصائية (0.05). حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (ر=0.826) و (ر=0.458). وهذا يؤكد إلى أن العبارات تقيس ما وضعت من أجله. أما بالنسبة للثبات فقد بلغت معامل الفا كورمباخ درجة معامل مرتفعة قدرت (α=0.91) وتعتبر درجة معامل مرتفعة تؤكد ثبات المقياس في حالة تطبيقه مره أخرى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient Correlation) للتحقق من الصدق للمحور باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) للتحقق من ثبات المحور.
- التحليل الوصفي (Descriptive analysis) وذلك لمعرفة واقع التطوير المهني للمعلم في مدينة الرياض للمرحلة الابتدائية في ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمات وعن طريقة يتم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية ودرجة الاستجابة والرتب لمحور.
- اختبار التباين الاحادي (اختبار ف) (One Way ANOVA) لقياس الفروقات في المتوسط بين 3 فئات فأكثر عند درجة معنوية اقل من 0.05. كذلك تم استخدام اختبار (post hoc Tukey) وذلك لإيجاد معنوية الفروق في المتوسطات داخل المجموعات عند مستوى الدلالة الإحصائية عند (0.05).

4- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

- **إجابة السؤال الأول:** ما واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية؟

وللإجابة على السؤال تم إجراء الاختبار الوصفي لوصف واقع التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض في ضوء المستحدثات التكنولوجية حيث تم احتساب التكرار، النسب المئوية، المتوسط، الانحراف المعياري، درجة الاستجابة والرتب، وكما هو موضح بجدول رقم (4).

جدول (4): (التكرارات، و النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لدرجة الاستجابة والرتب واقع التطوير المهني

رقم الفقرة/الرتب	تكرار/%	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
1-أهتم بأحدث البرمجيات الحاسوبية	تكرار	6	20	70	52	52	3.62	1.07	مرتفعة	15
	%	3.0	10.0	35.0	26.0	26.0				

رقم الفقرة/الرتب	تكرار/%	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
2-أناقش متخصصين من ذوي الخبرة عند مواجهة مشكلات تكنولوجية	تكرار	7	17	54	70	52	3.72	1.05	مرتفعة	11
	%	3.5	8.5	27.0	35.0	26.0				
3-أتعامل مع المكتبات الرقمية وقواعد البيانات الرقمية	تكرار	26	42	73	30	29	2.97	1.21	متوسطة	26
	%	13.0	21.0	36.5	15.0	14.5				
4- أمنح الطلبة فرصة المناقشة والاستفسار خلال الوسائط الرقمية	تكرار	9	13	61	61	56	3.71	1.08	مرتفعة	12
	%	4.5	6.5	30.5	30.5	28.0				
5- أستطيع إدارة المنتديات التعليمية	تكرار	39	31	66	38	26	2.91	1.28	متوسطة	27
	%	19.5	15.5	33.0	19.0	13.0				
6-أستخدم برامج التصفح الخاصة بالشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)	تكرار	5	10	30	67	88	4.12	1.00	مرتفعة	2
	%	2.5	5.0	15.0	33.5	44.0				
7-أستخدم البريد الالكتروني في التواصل مع الآخرين	تكرار	22	27	48	52	51	3.42	1.30	مرتفعة	20
	%	11.0	13.5	24.0	26.0	25.5				
8- أهتم بتقديم تغذية راجعة فورية من خلال ما يطرحه الطالب إلكترونيًا	تكرار	7	17	55	70	51	3.71	1.05	مرتفعة	13
	%	3.5	8.5	27.5	35.0	25.5				
9- أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ك (الفيس بوك، توتير) لأغراض تعليمية	تكرار	41	36	44	38	41	3.01	1.42	متوسطة	25
	%	20.5	18.0	22.0	19.0	20.5				
10- أستخدم السبورة الإلكترونية بفاعلية بالعملية التعليمية	تكرار	25	42	60	27	46	3.14	1.32	متوسطة	24
	%	12.5	21.0	30.0	13.5	23.0				
11- أهتم بالتبادل الإلكتروني للمعلومات	تكرار	12	22	53	60	53	3.60	1.16	مرتفعة	17
	%	6.0	11.0	26.5	30.0	26.5				
12- أستطيع تنفيذ اللقاءات التدريسية عبر الصفوف الافتراضية	تكرار	11	13	50	59	67	3.79	1.14	مرتفعة	9
	%	5.5	6.5	25.0	29.5	33.5				
13- أحصل على برامج وأفلام تعليمية عبر شبكة الإنترنت	تكرار	7	13	34	62	84	4.02	1.08	مرتفعة	3
	%	3.5	6.5	17.0	31.0	42.0				
14-أقدم بعض الدروس من خلال شبكة الإنترنت	تكرار	33	23	38	50	56	3.37	1.42	مرتفعة	21
	%	16.5	11.5	19.0	25.0	28.0				
15- أستطيع توصيل جهاز عرض الشرائح (LCD) بالحاسوب أثناء الموقف التعليمي	تكرار	9	24	25	46	96	3.98	1.22	مرتفعة	5
	%	4.5	12.0	12.5	23.0	48.0				

رقم الفقرة/الرتب	تكرار/%	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
16- أحرص على نشر الوعي بأهمية المستحدثات التكنولوجية بين الطلب	تكرار	8	13	38	78	63	3.88	1.06	مرتفعة	7
	%	4.0	6.5	19.0	39.0	31.5				
17- أستخدم شبكة الإنترنت لإثراء المادة التعليمية	تكرار	4	6	21	64	105	4.30	0.92	مرتفعة	1
	%	2.0	3.0	10.5	32.0	52.5				
18- أستطيع التدريس وفق إدراج الرسوم والصور والأشكال خلال الوسائط الإلكترونية المستخدمة	تكرار	5	15	49	53	78	3.92	1.08	مرتفعة	6
	%	2.5	7.5	24.5	26.5	39.0				
19- أستطع تصميم موقع تعليمي إلكترون	تكرار	69	44	43	22	22	2.42	1.35	منخفضة	30
	%	34.5	22.0	21.5	11.0	11.0				
20- أوظف المواد التعليمية بمختلف أنماطها الإلكترونية (صوتية، مرئية، برمجية)	تكرار	13	20	54	56	57	3.62	1.18	مرتفعة	16
	%	6.5	10.0	27.0	28.0	28.5				
21-رفع برامج أو ملفات على شبكة الانترنت (Uploading)	تكرار	32	35	45	48	40	3.15	1.36	متوسطة	23
	%	16.0	17.5	22.5	24.0	20.0				
22- استخدم التقويم الإلكتروني في العملية التعليمية	تكرار	22	29	60	49	40	3.28	1.25	متوسطة	22
	%	11.0	14.5	30.0	24.5	20.0				
23- أتعامل مع محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات	تكرار	7	12	42	49	90	4.02	1.10	مرتفعة	4
	%	3.5	6.0	21.0	24.5	45.0				
24- أستخدم جهاز (DVD) في عرض الأفلام التعليمية عبر الحاسوب	تكرار	69	35	37	20	39	2.63	1.52	متوسطة	29
	%	34.5	17.5	18.5	10.0	19.5				
25- أستخدم شبكة الإنترنت في الحصول على البحوث المنشورة في المجلات الالكترونية	تكرار	21	13	50	43	73	3.67	1.31	مرتفعة	14
	%	10.5	6.5	25.0	21.5	36.5				
26- أحقق الإثارة في العملية التعليمية باستخدام التكنولوجيا	تكرار	10	17	46	62	65	3.78	1.14	مرتفعة	10
	%	5.0	8.5	23.0	31.0	32.5				
7- أوظف المستحدثات التكنولوجية في معالجة الفروق الفردية بين الطلبة	تكرار	20	17	58	60	45	3.47	1.21	مرتفعة	18
	%	10.0	8.5	29.0	30.0	22.5				
28- أستخدم مواقع إلكترونية متعلقة بتخصصي	تكرار	12	12	41	67	68	3.84	1.14	مرتفعة	8
	%	6.0	6.0	20.5	33.5	34.0				
29-أستخدم برامج الترجمة عبر شبكة الإنترنت	تكرار	23	27	44	52	54	3.44	1.32	مرتفعة	19
	%	11.5	13.5	22.0	26.0	27.0				
30- أتعامل مع فهارس المكتبات	تكرار	42	36	64	36	22	2.80	1.27	متوسطة	28

رقم الفقرة/الرتب	تكرار/%	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتب
الإلكترونية بكفاءة	%	21.0	18.0	32.0	18.0	11.0				
المتوسط والانحراف المعياري ودرجة الاستجابة للمتوسط الكلي							3.51	0.83	مرتفعة	

يتضح من الجدول أعلاه أن عبارات المحور انحصرت بين درجتي الاستجابة (مرتفعة) و (متوسطة) حيث بلغت الدرجة الكلية لمتوسط المحور متوسط قدره (3.51) وانحراف معياري قدره (0.83) وبدرجة استجابة (مرتفعة) حيث كانت درجة الاستجابة في المدى (3.40-4.19)، وهذا دلالة على أن الآن أصبح الاهتمام كبير جدًا في مجال التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمات مقارنةً بالدراسات السابقة التي كان يتضح من خلالها تدني استخدام المستحدثات التكنولوجية. وحققت الفقرة رقم (17) "أستخدم شبكة الانترنت لإثراء المادة التعليمية" أعلى متوسط وقدره (4.30) وبانحراف معياري قدره (0.92) وبدرجة استجابة مرتفعة جدًا في المدى (4.20- 5.00)، وقد يكن ذلك بسبب سهولة الوصول للمعلومات في الانترنت بشكل يسير وكذلك احتواء شبكة الانترنت على كثير من المواد الإثرائية في التعليم التي تستدعي المعلم النظر إليها بصورة مستمرة. بينما حققت الفقرة رقم (6) "أستخدم برامج التصفح الخاصة بالشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)" في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (4.12) وبانحراف معياري قدره (1.00) حيث كانت درجة الاستجابة مرتفعة في المدى (3،40-4.19)، ويرجع ذلك في سبب أن البرامج تلك أصبحت في متناول اليد كما أنها تقدم معلومات متعددة حول العديد من المواضيع وفي وقت قصير. وجاءت الفقرة رقم (13) " أحصل على برامج وأفلام تعليمية عبر شبكة الانترنت" في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (4.03) وبانحراف معياري قدره (1.08) حيث كانت درجة الاستجابة مرتفعة في المدى (3،40-4.19)، ويرجع ذلك لحرص المعلمات دائمًا على إثراء الدرس بتلك البرامج والأفلام التي نجد من خلالها إسهامات إيجابية في استيعاب الطلبة. وجاءت الفقرة رقم (23) " أتعامل مع محركات البحث في البحث عن المعلومات والبيانات" في المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (4.02) وبانحراف معياري قدره (1.10) حيث كانت درجة الاستجابة مرتفعة في المدى (3،40-4.19)، ويرجع ذلك ربما في معرفة المعلومات من خلال التطوير المهني لديهم في أهمية البحث باستخدام تلك المحركات.

أما بالنسبة للأقل متوسط فقد كانت الفقرة رقم (19) "أستطع تصميم موقع تعليمي إلكتروني" الأقل في المتوسط وقدرة (2.42) وبانحراف معياري قدره (1.35) حيث كانت درجة الاستجابة منخفضة في المدى (1.80-2.59)، ربما يرجع ذلك رؤية غالب المعلمات لعدم أهمية هذا الأمر كذلك لعدم معرفتهم التامة حول مجال التقنية. ثم جاءت الفقرة رقم (24) "أستخدم جهاز (DVD) في عرض الأفلام التعليمية عبر الحاسوب" في المرتبة الثانية كأقل متوسط وقدرة (2.63) وبانحراف معياري قدره (1.52) حيث كانت درجة الاستجابة متوسطة في المدى (2.60-3.39)، ربما يرجع ذلك لوجود طرق أخرى تقدم تلك الأفلام. ثم جاءت الفقرة رقم (30) " أتعامل مع فهارس المكتبات الإلكترونية بكفاءة " في المرتبة الثالثة كأقل متوسط وقدرة (2.80) وبانحراف معياري قدره (1.27) حيث كانت درجة الاستجابة متوسطة في المدى (2.60-3.39)، قد يرجع ذلك لقلة خبرة المعلمات لأهمية فهارس المكتبات والاطلاع على الكتب والقراءة. ثم جاءت الفقرة رقم (5) " أستطيع إدارة المنتديات التعليمية " في المرتبة الرابعة كأقل متوسط وقدرة (2.91) وبانحراف معياري قدره (1.28) حيث كانت درجة الاستجابة متوسطة في المدى (2.60-3.39)، لعل ذلك يرجع إلى ندرة استخدام غالب المدارس لتلك المنتديات وظهور البديل لها كقنوات التعليم في البرامج الحديثة.

من النتيجة يتضح أن واقع التطوير المهني للمعلم في مدينة الرياض للمرحلة الابتدائية في ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة مرتفعة وهذا ما يتفق مع دراسة أماني العقالي (2019) ودراسة سامية محمد ومختار صديق (2019) ودراسة الردادي (2019)، ويختلف مع دراسة شقور (2012) إذ كانت متوسطة ودراسة الزهراني (2010) منخفضة. وأجد من ذلك أن الدراسات الحديثة تؤكد بوجود المستحدثات التكنولوجية في التعليم بدرجة كبيرة وهذا دلالة على التطور الذي يحصل في العملية التعليمية لمواكبة مستجدات العالم.

- **إجابة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) للكشف عن أثر متغير سنوات الخبرة والذي قسم إلى (1-5 سنوات)، (6-10 سنوات) و (أكثر من 11 سنة) وكانت النتائج كما في جدول (5).

جدول (5): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	درجة المعنوية
بين المجموعات	15.96	2	7.98	12.93**	**0.000**
داخل المجموعات	121.59	197	0.62		
المجموع	137.55	199	-		
مستوى الدلالة عند (0.05)**					

وبالنظر للجدول أعلاه نجد أن القيمة الفائية بلغت (12.93) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت الدلالة (0.000) وهي قيمة اقل من (0.05) لذلك يوجد فرق. ويتضح من المتوسطات للمحور أن ذوات الخبرة (1-5 سنوات) هن الأعلى عن الخبرات الأخرى وبعد استخدام اختبار البوستهوك وعن طريق اختبار توكي اتضح أن الفرق معنوي بين الأقل خبرة والخبرات الأخرى. من النتيجة يتضح أن هناك فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكان لصالح ذوات الخبرة (1-5 سنوات) وهذا ما يتفق مع دراسة أماني العقالي (2019) ودراسة الردادي (2019) ودراسة شقور (2012)، ويختلف مع دراسة أبو لبن (2017) ودراسة الزهراني (2010)، ويعود ذلك في أن ذوات الخبرة (1-5 سنوات) هن حديثي التخرج فيكن لديهم اهتمام حول تلك المستحدثات كذلك قد سبق لديهن أثناء الدراسة أو التطبيق الميداني في مرحلة البكالوريوس معلومات وخبرات وتجارب حول تلك المستحدثات التكنولوجية.

- **إجابة السؤال الثالث:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة تم استخدام اختبار التباين الاحادي (اختبار ف) لمعرفة الفروق في متوسطات تقديرات أفراد العينة لدرجة التطوير المهني لمعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء استخدام المستحدثات التكنولوجية والتي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي (الدبلوم، البكالوريوس، الماجستير)، وجدول (6) يبين نتائج التحليل.

جدول (6): اختبار التباين الاحادي للفروق محاور الدراسة تبعًا للمؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	درجة المعنوية
بين المجموعات	8.57	2	4.29	6.55**	0.02
داخل المجموعات	128.97	197	0.66		
المجموع	137.55	199	-		
درجة المعنوية دالة عند (0.05) **					

وبالنظر للجدول أعلاه نجد ان القيمة الفائية بلغت (6.55) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت الدلالة (0.02) وهي قيمة اقل من (0.05) لذلك يوجد فرق. ويتضح من المتوسطات للمحور أن حملة درجة الماجستير هن الأعلى عن المؤهلات الاخرى بمتوسط وقدره 4.31 وانحراف معياري 0.46، وبعد استخدام اختبار البوستهوك وعن طريق اختبار توكي اتضح أن الفرق معنوي بين الماجستير والدبلوم وبين الماجستير والجامعيات. وهذا ما يتفق مع دراسة الردادي (2019) ودراسة شقور (2012)، ويختلف مع دراسة أبو لبن (2017) ودراسة الزهراني (2010). ولعل ذلك يعود إلى أن حملة الماجستير سبق لهم تجربة متعمقة في مجال الدراسات حول أهمية المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم.

التوصيات والمقترحات:

استنادا لنتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح بالآتي:

1. ضرورة تثقيف المعلمين بأهمية التطوير المهني الذاتي.
2. تشجيع المعلمين وتوعيتهم بأهمية تلك المستحدثات التكنولوجية في التعليم.
3. تقديم دورات تدريبية تسمح للمعلم بممارسة تلك المستحدثات التكنولوجية وطريقة توظيفها الجيد في العملية التعليمية.
4. توفير الأدوات اللازمة في البيئات التعليمية والتي تتيح للمعلم الاستعانة بتلك المستحدثات التكنولوجية.
5. تشجيع المعلمات ذوات الخبرة الأقل أو المؤهل الأقل في الحضور لدروس نموذجية لمعلمات ذوات خبرة أعلى أو مؤهل أعلى للتّزود والاكتساب منهم في مجال التطوير المهني.
6. توفير بيئات تعليمية غنية بالمستحدثات التكنولوجية لتساهم في التطور المهني للمعلمات.
7. كما تقترح الباحثة إجراء دراسات في الموضوعين الآتيين:
   - أثر استخدام المستحدثات التكنولوجية في رفع مستوى تحصيل الطلبة في التعليم.
   - برنامج مقترح قائم على التطوير المهني الذاتي في رفع مهارات المعلم في الأداء الوظيفي.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، مجدي (2009). معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- أبو طفة، محمود (2002). واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسب تطويره من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

- أبو لبن، إيناس (2017). التطوير المهني للمعلمين الفلسطينيين نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 2(1)،137-164.
- الخالدي، فاطمة (2012). مستوى توظيف معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير الجودة الشاملة (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الراميني، فواز (2009). المعلّم الذي نريد بين الأصالة والتجديد. العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الردادي، رانيا (ابريل، 2019). التطور المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو التطبيقات الرقمية وتوظيفهم لها في التدريس في ضوء متطلبات التعلم الرقمي. مجلة كلية التربية لجامعة الأزهر، 182، ج1، 565-599.
- الزهراني، مريم (2010). واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمكة المكرمة (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- سيفين، عماد (2011). المعلم في عصر العولمة والمعلومات رؤية عصرية في إعداد المعلم تكنولوجيًا من الناحيتين النظرية والتطبيقية. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- شحاته، حسن (2010). التعليم الالكتروني وتحرير العقل. القاهرة، مصر: دار العالم العربي.
- الشرمان، عاطف (2013). تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المناهج. عمّان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- شقور، علي (ديسمبر، 2012). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 27(2) 383-416.
- عساف، محمود؛ والأغا، صهيب (2014). أخلاقيات مهنة التعليم. غزة، فلسطين: مكتبة سمير منصور للنشر والتوزيع.
- العقالي، أماني (2019). واقع توظيف معلمات المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في التدريس من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20 (ج1)، 315-340.
- عليمات، علي (2014). واقع استخدام معلمي العلوم للمستحدثات التكنولوجية في تدريسهم بمحافظة المفرق. مجلة المنارة، 20(1)، 465-498.
- العويويد، هيا (1439). دليل مقترح لمعلمة المرحلة الابتدائية لدمج التعلم الالكتروني في تدريس التربية الفنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
- فرج، عبداللطيف (2005). توظيف الانترنت في التعليم ومناهجه. المجلة التربوية، 19(47).
- فرحان، طارق (2012). صعوبات توظيف التعلم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
- القبيسي، محمد (2020). خطة مقترحة لتنمية القيادات المدرسية مهنيًا في ضوء رؤية المملكة 2030م. المجلة التربوية، عدد 47، 2-43.
- القرشي، وائل (2007). معوقات استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في تدريس الرياضيات للصف الأول بمحافظة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- محمد، سامية؛ وصديق، مختار (يناير، 2019). تصور مقترح لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في التطوير المهني للمعلم. مجلة الدراسات العليا، 13(50)، 224-250.
- محمود، شوقي (2012). تقنيات وتكنولوجيا التعليم: معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- وزارة التعليم، (1439)، إحصاءات التعليم العام. من https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStats.aspx.
- يوسف، عبد القادر (2003). التدريب أثناء الخدمة لرفع مستوى العملية التربوية في تنمية الكفاءات التربوية وتدريب المعلمين أثناء الخدمة. القاهر: دار الكتاب العربي.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Arora, A. (2015). Using e-learning technologies to improve educational quality of language teaching. Retrieved 19.12.2017 from website: https://elearningindustry.com/using-e-learning-technologies-improve- educational-quality-language-teaching
- MacGilchrist, B., Reed, J., & Myers, K. (2004). The intelligent school. (2nd ed), Sage.